بالیقظة .. بالوحدة .. بالتأهب
نسد الطريق على المتآمرين



الجمعة ٩ تشرين الاول ١٩٥٩ — الموافق ٦ ربيع الثاني ١٣٧٩ — العدد ٢١٩ — الثمن ١٦ فلسا — السنة الاولى

اتحاد الشعب ..

غـداً .

مراعاة للظرف الراهن الخطير الذي سببته المؤامرة الاستعمارية الاثيمة في البلاد ستصدر اتحاد الشعب في يوم السبت ، يوم عطلتها الاسبوعية .

نشرة طبية

ان صحة سيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء وقائد القوات المسلحة في تحسن مطرد وان تجبير الكسر في العضد قد تم وان صحة سيادته تبعث على الاطمئنان التام . وقد تناول طعاما هادئا مريحا لتناول الطعام كالمعتاد .

رئيس اللجنة ووزير الصحة الدكتور محمد الشواف
الجراح الاخصائي الدكتور خالد القصاب
مدير الامور الطبية امير اللواء الطبيب رشاد العبد الواحد
الجراح الاخصائي بالعظام الدكتور هادي الباك

المؤامرة الاجرامية لم ينته خطرها بعد
باليقظة والوحدة والتاهب
نسـد الطريق على المتامـرين

ان المتامرين المجرمين الذين اقدموا على جريمة تسديد رصاص الخيانة والغدر الى صدر بطل ١٤ تموز وقائد البلاد عبدالكريم قاسم، لايمكن ان يكونوا من البلاهة، بحيث يقتصرون في مخططهم الاجرامي على مجرد رصاصات ، تطلقها عصابة حقيرة ماجورة .

فوراء العصابة الماجورة ، المستعمرون والطامعون والرجعيون وعملاؤهم ، ذلك الجيش الحقود الذي يواصل رص صفوفه ويواصل مؤامراته منذ الايام الاولى لانتصار الثورة وقيام الجمهورية . انه اقدم حتى الان على تنفيذ ثلاث مؤامرات ، واكثر ، وفي كل مرة كان يمنى بالفشل الذريع ، بفضل يقظة الشعب ووحدته والتفافه حول الجيش البطل والحكومة وقيادتها الوطنية من جهة وبفضل اعتماد السلطة على الشعب ومنظماته ونقاباته الجماهيرية من جهة اخرى .

ووراء تلك الرصاصات الغادرة ، مخططات واسعة يرسمها خبراء بفن التامر ، جربوه في سوريا وفي ايران وفي الاردن ، وفي العديد من دول اميركا اللاتينية ، وجربوه قبل ايام في سيلان ، ويجربونه في كوبا واندونيسيا .. وفي العراق نفسه جربوه اكثر من ثلاث مرات ، ولكنهم فشلوا فيها كلها ، بفضل اليقظة والوحدة واسترخاص التضحيات . وما مؤامرة اليوم الا محاولة جديدة ، بدلوا من الوجوه وغيروا الاسلوب والشعارات . ولكن رغم ذلك فهي لا تخرج عن كونها صفحة من صفحات مؤامرة واحدة كبرى ، عناصرها هي هي : الاستعمار والطامعون والرجعيون والعملاء . واغراضها هي هي : القضاء على جمهورية ١٤ تموز وعلى منجزاتها والرجوع بالعراق الجمهوري الى عراق نوري السعيد ، في ظل امبراطورية ناصرية ، او في ظل اي عميل مطواع .

ان اعداء الجمهورية واعداء قائدها ومنجزاتها ، اتبعوا هذه المرة ادق اساليب التضليل والخداع ، لتغطية المؤامرة التي يبيتونها . فتظاهروا بالاخلاص للجمهورية وللزعيم ، وتظاهروا بالابتعاد عن اسيادهم المستعمرين والطامعين . غير

البقية على الصفحة ٨

الاتحاد السوفياتي الصديق الوفي لشعبنا ينتصر لجمهوريتنا
ويستنكر الاعتداء الاثيم على سيادة زعيم البلاد عبد الكريم قاسم
خروشوف يؤكد : ان هذه المحاولة السافلة ان هي الا حلقة من سلسلة جرائم الاستعمار والقوى السوداء في العالم

فيما يلي نص البرقية التي بعث بها نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى سيادة الزعيم اللواء الركن عبد الكريم قاسم .

سيادة رئيس مجلس وزراء الجمهورية العراقية اللواء الركن عبد الكريم قاسم ـ بغداد

علمنا ونحن نشعر بالغضب العميق بمحاولة الاعتداء الاثيمة على حياتكم التي قام بها اعداء الشعب العراقي .

لقد حدث يوم امس اغتيال في سيلان واليوم محاولة في العراق وكل هذا حلقات من سلسلة واحدة من جرائم القوى السوداء التي تحاول ان توقف حركة شعوب الشرق الجبارة في سبيل التحرر من نظم الاستعمار والرجعية . فهي تلجأ الى الاساليب الوحشية عندما ترى نعيها واقفة في الهواء وانها محكوم عليها من قبل البشرية كلها .

ان رفع القناع عن هذه الجرائم وكشف وجوه الموجهين والمنفذين لها سيؤدي الى رفع يقظة الشعوب باستمرار والى تقوية عزمها لوضع حد لمحاولات الرجعية وعملاء الاستعمار .

اننا نعرب لكم يا سيادة الرئيس باسم الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي كله عن سرورنا العميق بمناسبة فشل النيات الاجرامية لاعداء الجمهورية العراقية ونتمنى لكم الشفاء العاجل الكامل وعمرا مديدا مع العمل المثمر الى خير الشعب العراقي الباسل المحب للحرية والازدهار مع الاحترام

ن . خروشوف
رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٨ ـ تشرين الاول ـ ١٩٥٩

لجنة ارتباط الاتحادات والنقابات والمنظمات الجماهيرية في الجمهورية العراقية تستنكر المؤامرة الاستعمارية الرجعية الاثيمة وتعبر عن فرحة الشعب بسلامة الزعيم عبد الكريم

سيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبد الكريم قاسم

لجنة ارتباط الاتحادات والنقابات والجمعيات تهنيء جماهير الشعب العراقي بسلامتكم وفي الوقت نفسه تستنكر اشد الاستنكار المؤامرة الاستعمارية الاثيمة على حياتكم الغالية وتأمل اتخاذ الخطوات الحاسمة والضرب بشدة على ايدي فلول الرجعية وعصابات عملاء الاستعمار والطامعين المتامرين .

عاش قائد الشعب العظيم والموت لخونة المتامرين .

لجنة ارتباط الاتحادات والنقابات والجمعيات

محمد مهدي الجواهري	شامل النهر
ممثل نقابة الصحفيين	ممثل اتحاد الطلبة العام
الدكتور رحيم عجينة	ماري يولص
ممثل اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي	ممثلة نقابة الممرضات
كليبان صالح	الدكتور صلاح خالص
ممثل نقابات العمال	

البقية على الصفحة (٨)

الوطن فى خطر

للاستاذ محمد مهدي الجواهري

نشرت الزميلة الراي العام مقالا هاما في عددها الاخير بقلم الاستاذ محمد مهدي الجواهري ننشره نصا لاهميته ، لتعبيره التعبير الصادق المخلص عن الواقع الذي تمر فيه جمهوريتنا اليوم ...

واخيرا فقد ضرب الرجل بالرصاص ... واصابه هذا الرصاص .. ولم يبق لكي يودي بحياته فيموت الا ان تنحرف الرصاصة سنتيما واحدا لتقطع الرئة حيث يكمل الموت .. وكل احد يعرف ما معنى ان يموت عبد الكريم قاسم وكل احد يعرف ان يموت عبد الكريم قاسم او ان يقتل . كل احد يعرف ما معنى ان يقتال رجل على كتفه تنهض ابناء وطن بأكمله وتقوم مصائر شعب برمته وتنبنى مطامح جمهورية بأجمعها .

كل احد يعرف ان معنى ذلك في بلد كالعراق لا يشبهه معنى اخر في اي بلد اخر ان معناه دمار شامل وخراب عام .. ومذابح لا اخر لها . واختلاط الحابل بالنابل . واحتراق الاخضر باليابس . وشيوع دم الطفل الصغير في دم الشيخ الكبير . كل احد يعرف ذلك ويعرف الى جانب ذلك ان معناه البنات جيل الامن وليس اضطرابه لان هذا الجيل كان مهددا بالاضطراب حتى قبل ان يضرب الرجل بالرصاص . هذا شيء من معاني ان يقتال رجل كعبد الكريم قاسم ـ وقد اقتيل الا قليلا ـ شيء خطير لا يقدر احسن المتكهنين بمصيره وعلما وفهما على تقدير نتائجه ولا اقدار خطورته ولا تعيين الحدود التي يمكن ان يقف عندها هذا الخطر .

البقية على الصفحة ٨

مؤامرة واسعة لهدم جمهوريتنا ـ لكنها باءت بالفشل والخذلان !
من هم وراء الاعتداء الاثم على زعيم الجمهورية
جماهير الشعب تحافظ على يقظتها التامة

منذ ١٤ تموز ١٩٥٨ والمستعمرون الامريكيون والانكليز وشركاؤهم يلجأون الى كل ما يستطيعون لنسف جمهوريتنا واستعادة حكمهم المباد .. تارة عن طريق التهديد بالعدوان المسلح ، بانزال جيوشهم في لبنان والاردن وتحشيد اساطيلهم الحربية في البحار القريبة ، وتارة عن طريق تنظيم وتحريض عملائهم واعوانهم الخونة المحليين .. وتارة عن طريق الضغط والاشاعات والتلفيق والتهويش .

ومنذ ١٤ تموز ٩٥٨ وحكام العربية المتحدة يلجأون الى كل وسيلة لهدم كيان الجمهورية العراقية وتحويلها الى « اقليم ! » واذاقة شعبنا الوان المآسي التي ابتليت بها سوريا الشقيقة ..

ومنذ ١٤ تموز ٩٥٨ ودول (حلف بغداد) تتامر ، سرا وعلانية ، للاطاحة بالجمهورية العراقية ولاسترجاع ما فقدوه باثر انتصار ثورة تموز .

ومنذ ١٤ تموز ٩٥٨ وجميع الفئات الرجعية المحلية ، التي سحقتها الثورة امتيازاتها ومصالحها غير المشروعة ، تعمل وتتحالف مع كل مستعمر وطامع ضد جمهوريتنا الفتية .

ونظموا مؤامرات ثلاث : مؤامرة رشيد عالي ، ثم مؤامرة

البقية على ص ٣

حكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية ينتصران لشعب وقائد جمهورية ١٤ تموز
شوان لاي يستنكر المؤامرة الاستعمارية ضد جمهوريتنا

فيما يلي نص البرقية التي بعثها ، امس ، رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية الصديقة :

سيادة عبد الكريم قاسم رئيس وزراء الجمهورية العراقية ـ بغداد

لقد هزني نبا اصابة سيادتكم نتيجة لمحاولة اغتيالكم بعد ظهر يوم ٧ تشرين اول ، انني بالنيابة عن حكومة الصين وشعبها وبالاصالة عن نفسي اتشرف بان اعرب عن خالص تحياتي وتمنياتي لكم بالشفاء العاجل .

ان الشعب الصيني يستنكر اشد الاستنكار مؤامرات الاستعمار في التخريب والاغتيال وان الشعب الصيني لواثق كل الثقة بان قوة الشعب العراقي الموحدة ستكون قادرة دون شك على تحطيم كل مؤامرات الاستعمار .

شو آن لاي
رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية
٨ ـ تشرين الاول ـ ٩٥٩

برقية السفير السوفياتي في بغداد

الى سيادة رئيس الوزراء المحترم بغداد ـ العراق

انني اعرب لسيادتكم عن شعور العطف القلبي بمناسبة المؤامرة الاثيمة على حياتكم ، حياة ابن الشعب العراقي البار ولاشك ان اعداء الجمهورية العراقية تنفيذا لنياتهم الخبيثة قد وجهوا سلاحهم ليس ضد قلبكم النبيل فحسب ، بل ضد مكتسبات ثورة ١٤ تموز الخالدة ايضا .

اتمنى لكم يا سيادة الرئيس العزيز الشفاء العاجل لسرور الشعب العراقي وكل البشرية التقدمية .

صديقكم المخلص
سفير الاتحاد السوفياتي
كريكوري زايتسيف

حركة التحرر العربي

عبد الناصر يتسلم قرضا امريكيا مقابل المساومة مع اسرائيل

قام اشكول وزير مالية اسرائيل بزيارة مفاجئة لواشنطن وقد عرف ان المفاوضات التي اجريت مع البنك الدولي للتعمير اسفرت عن الاستعداد لتقديم قرض للجمهورية العربية المتحدة من اجل توسيع قناة السويس فساور اسرائيل القلق الشديد فارسلت وزير ماليتها الى واشنطن وزودته بالصلاحيات الواسعة لاتخاذ اي تغيير براه ضروريا للاستفادة من ادارة البنك الدولي والشخصيات الامريكية البارزة في فرض شروط اسرائيل بشأن الملاحة في قنال السويس

وحكومة بن غوريون التي تعرف رغبة امريكا الملحة في تحسين علاقاتها مع الجمهورية العربية المتحدة . وسعي امريكا لتزويد عبد الناصر بالقروض والمساعدات املا منها بتعزيز موقعها الاستعماري في هذه المنطقة ، تحت ستار المساعدات هذه الحكومة اوصت وزيرها اشكول في حال عدم استماع امريكا والبنك الدولي لطلباته بان يطلب من امريكا ان تساوم الجمهورية العربية المتحدة على حرية مرور اسرائيل بالقناة مقابل اعطائها هذه القروض والمساعدات . كما انها اوصت اشكول الدكتور بان يتوصل الى تأجيل تسديد القرض الذي حصلت عليه اسرائيل من امريكا ويستحق خلال عامي ١٩٥٩ـ ٦٠ وان يسعى في الوقت نفسه الى الحصول على قرض جديد من امريكا في مطلع عام ١٩٦٠

صفحة من تاريخ القريب

الشعب ومنظماته الديمقراطية وراء سيادة الزعيم الامين
حياة الزعيم الامين كانت ولا تزال ، موضع قلق منظمات الشعب الديموقراطية
تنبيهات المنظمات الديموقراطية من اجل صيانة حياة الزعيم الامين

عبرت اوسع جماهير الشعب في كل مرة على حرصها وتفانيها من اجل صيانة حياة سيادة زعيم الشعب الامين ، وكانت تجد في تفاني سيادته من اجل الجمهورية مما جعله يسترخص صحته وحياته ، باعثا على القلق الذي يستحوذ على النفوس ، لادراكها أن الاستعماريين والطامعين والرجعيين لن يتورعوا عن ارتكاب جريمة نكراء ، وهي جريمة الاغتيال ، فكان ان وجهت لجنة الارتباط النقابات والجمعيات ... العشرين من ... التالي :

الى جماهير شعبنا الباسل

« تتقدم لجنة ارتباط النقابات والجمعيات الممثلة لاتحاد النقابات واتحاد الشبيبة واتحاد الطلبة واتحاد الادباء واتحاد الصناعات ورابطة الدفاع عن حقوق المراة ونقابة المعلمين ونقابة المهن الطبية ونقابة المهندسين ونقابة الصحفيين ونقابة ذوي المهن الزراعية وجمعية الاقتصاديين وجمعية الخريجين وجمعية الفنانين ، بهذا البيان الى الشعب العراقي المناضل :

اولا ـ بعد فشل المؤامرات الاستعمارية المتتالية على جمهوريتنا الديمقراطية وبعد فشل مؤامرة الشواف ـ تآمر الاستعمارية الاخيرة بالذات ، اصاب المسؤولين في العربية المتحدة وفي واشنطن ولندن

جون هستيري وطيش جعلهم يفكرون بارتكاب ابشع الاعمال الهدامة الى التطويح بمكاسب ثورتنا والتفريط بانتصارات شعبنا وحرياته الديمقراطية ، فعمدوا الى ارسال متسللين من خارج حدودنا هدفهم التخريب والتدمير بصورة دنيئة لايقدم عليها الا الكل من فقدانزانه وانحدر الى مستوى الاسفاف البائس ونحن وان كنا على ثقة تامة بيقظة شعبنا ووعيه ومن متانة جبهتنا الداخلية الا اننا نود ان ننبه جماهير شعبنا واعضاء منظماتنا الى ان يتحلوا باليقظة ... كلهم عيونا ... في جبهة الجمهورية وان يرصدوا الحركات المشبوهة ويخبروا عنها حالا الى قيادات منظماتهم او الى السلطات المسؤولة مباشرة كما ونرجو جماهير شعبنا الابطال ان يتحلوا برحابة الصدر والا تصدر منهم الاساءات تجاه من يشتبه في امرهم بل يجري تسليمهم فورا الى اقرب مركز شرطة او موقع عسكري او مراكز المقاومة الشعبية ليستبعد الاذى بالابرياء ونحن على ثقة تامة من ان جماهير شعبنا التي اجتازت مختلف الامتحانات القاسية بكل شرف وفخر لقادرة ان تجتاز هذه المرحلة الحساسة من تاريخ جمهوريتنا بكل رباطة جاش .

ثانيا ـ وبالنظر لحرص شعبنا على سلامة القائد المقدام عبد الكريم قاسم ترجو لجنة الارتباط من ابناء الشعب الكريم ان يكتفوا بابداء شعورهم تجاه الزعيم بشكل منظم والايقتربوا من سيارته اثناء مرورها في الشوارع وان يعملوا على فسح المجال لسيارته لتمر بدون زحام وعلى الجميع ان يكونوا يقظين للمحافظة على قائد البلاد اثناء انصاله بشعبه من كيد المتسللين واعداء الشعب .

اننا وان كنا نقدر عواطف ابناء الشعب المخلصة الجياشة تجاه زعيم البلاد الاوحد الا اننا ننبه جماهير شعبنا الى ان المرحلة الدقيقة التي تمر بها جمهوريتنا تحتم علينا ضبط عواطفنا والانتباه لكل ما يجري حولنا من المتامرين والمتربصين خلف الحدود .

ايها المواطنون :

ان الشعب الذي كافح طيلة نصف قرن وكلل كفاحه بجمهورية الرابع عشر من تموز لكفيل بان يحافظ على انتصاراته ويذود عنها فلنقف صفا واحدا وكتلة واحدة خلف حكومتنا الوطنية الذي يقودها الزعيم عبد الكريم قاسم .

عاشت جمهوريتنا حرة ديمقراطية .

عاش شعبنا العظيم وعاشت وحدته الوطنية .

عاش قائدنا الملهم عبد الكريم قاسم »

ووقع البيان ممثل مجلس السلم الوطني وممثلي المنظمات

وفي صباح ٢٢ـ٦ واجه وفد شعبي رئيس محكمة الشعب وعرض عليه بعض المطالب الملحة وفي مقدمتها ضرورة حراسة الزعيم عبد الكريم قاسم حراسة قوية وعدم خروجه لان حياته ليست ملكه الخاص بل هي ملك الجمهورية . وقد رحب سيادة المهداوي بهذه الفكرة وابلغها الزعيم عبد الكريم قاسم . وكان يوم ٢٤ـ٦ موعد مقابلة الوفد لسيادة الزعيم عبد الكريم قاسم حيث تناول البحث في الاساس قضية صيانته . وكان الوفد يتالف من: عبد القادر اسماعيل ، لطفي بكر صدقي ، اللا مصطفى البارزاني ، الدكتورة نزيهة الدليمي ، ابتهاج الاوقاتي ، صالح السالجي ، الدكتور فيصل السامر ، صادق الفلاحي ، الحاج غالب ، توفيق منير ، عبد الرزاق مطر ، علي جليل الوردي .

وبعد ظهر يوم الاربعاء ٢٤ ... الفنانين

وفد سوفياتي لانصار السلام يزور تونس

في صباح ٣٠ سبتمبر ١٩٥٩ اقام اعضاء الوفد السوفياتي لانصار السلم برئاسة الم . غافوروف بزيارة النادي المركزي للحزب الحر الدستوري التونسي وكانوا مصحوبين ببعض اعضاء هيئة انصار السلم بتونس يتقدمهم الشيخ الشاذلي النيفر ..

وقد استقبلهم بمقر الحزب كل من السيد احمد التليلي امين مال الحزب والفرجاني بن الحاج عمار عضو الديوان السياسي واحمد دويرة رئيس مصلحة التوجيه والنشر وجرت بين الجميع محادثة صريحة حول وسائل تحقيق السلم وتوطيده في العالم .

كما قدم الوفد السوفياتي تشكراته لكافة افراد الشعب التونسي وعبر عن رغبته في التعاون على اقرار السلم بنزع السلاح وايقاف التجارب الذرية بما فيها تفجير القنبلة الذرية الفرنسية .

الخطر الجديد في السياسة الامريكية ازاء الشرق العربي

يجد القارىء في غير هذا المكان من الصفحة تفاصيل عن مؤتمر مؤسسات الانماء الاقتصادي في الشرق الاوسط الذي انعقد في بيروت مؤخرا . وهو يتميز باتجاه امريكي جديد يتجه الى

١ ـ مواجهة واقع يعبر عن مطامح الشعوب ونزوع الحكومات الوطنية الى التصنيع والنهوض الاقتصادي ، فلم يعد الاستعمار العالمي قادرا على فرض شروطه على الاقطار المستقلة حديثا ولم يعد بامكانه ابقاء هذه الاقطار « مزارع » خاصة به .

٢ ـ مواجهة واقع يعبر عن سياسة المعسكر الاشتراكي المتميز بالتعاون مع الشعوب ذات التطور المستقل على بناء اقتصادها الوطني ، بتقديم القروض والاجهزة والمكائن ، والخبرة الفنية دونما قيد او شرط .

ان السياسة الامريكية تشهد افلاسها امام نهوض الدول المستقلة حديثا ولكنها لن تتخلى عن جوهر سياستها الاستعمارية المبنية على اجتناء اقصى الارباح عن طريق تصدير رؤوس الاموال الى المستعمرات والاقطار المتاخرة والتابعة بهذا القدر او ذاك ، وهذا لن يتم الا بمنع التطور الصناعي ، او بتوجيهه وجهة لا تخدم سوى الاحتكارات الراسمالية ، اعني توجيهه نحو قيام صناعة تكميلية تكون خاضعة للراسمال الاجنبي ، او صناعة تقتضيها ظروف الاستغلال الاستعماري وتوسيع مجالات هذا الاستغلال .

والولايات المتحدة ازاء هذا التطور الذي تنهجه الدول المستقلة وازاء مساعدات المعسكر الاشتراكي قد ترغم ، في كثير من الاحوال على تقديم مساعدات غير مشروطة ، فالراسمالي روكفلر ، مثلا ، نصح ايزنهاور بتقديم مساعدات غير مشروطة في بعض الاحوال، كما حصل مع ايران، اذ اعطى الشاه قروض ومساعدات دونما شروط ، وبعد فترة استخدمت الولايات المتحدة قروضها غير المشروطة ، بممارسة نفوذها وفرض شروطها السياسية والاقتصادية .

ان السياسة الامريكية « الجديدة » تسهيل لمهمة الحكام الخونة والعملاء الذين ارتبطوا نهائيا بالاستعمار ، وتسهيل ـ وهذا هو المهم ـ لمهمة حكام يترددون في سياستهم ، فيمارسون سياسة « التقارب » مع الاستعمار والتساوم معه، وحل الخلافات الاساسية مع المستعمرين على حساب الاستقلال الوطني ، وعلى سبيل المثال فحكام العربية المتحدة يمارسون اليوم سياسة فتح ابواب العربية المتحدة امام الراسمال الامريكي ، ولكنهم ياخذون بنظر الاعتبار ظروف التطور والوعي التي تمر بها الشعوب العربية والتي باتت ترفض التدخل الاستعماري المكشوف ، وتقف بحزم امام التوسع الاستعماري المقنع .

بنـك مصر

بعض الشركات التي يشارك بنك مصر والراسمال الاجنبي فيها

١ـ شركة ايسترن كومباني للدخان ، وتصنع هذه الشركة ثلثي استهلاك القطر المصري من التبغ والتنباك وتبيع في الشهر الواحد بما قيمته ٥ر٣ مليون جنيه ، ويصل انتاجها السنوي الى ٨٠٠٠ طن وهي مخولة بوضع اشارات اغلب شركات الدخان الامريكية والانكليزية الشهيرة .

٢ـ الشركة العامة للسكر والتكرير ويملك الفرنسيون جزءا كبيرا من اسهمها ويشاركها بنك مصر بالباقي ، وتبلغ قيمة ممتلكاتها ١٣ مليون جنيه .

٣ـ شركات التامين الانكليزية والفرنسية وقد اصبحت نسبة الاسهم المصرية فيها بعد عام ١٩٥٤ ، ٤٩ بالمائة منها جزء كبير لبنك مصر و٢٥ بالمائة للمؤسسة الاقتصادية .

دور الدولة المباشر في تقوية بنك مصر وزيادة ارباحه

تساهم الدولة بواسطة مؤسستها الاقتصادية لزيادة ارباح بنك مصر ولتتلقى عنه بعض الخسائر التي يمكن ان تحصل في بعض القطاعات الصناعية او التجارية او الزراعية التي يسيطر عليها . وقد ذكر عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد المركزي ، دون لبس او غموض دور هذه المؤسسة في خدمة الراسمال المصري وخصوصا بنك مصر وشركاته فقال : « ومما هو جدير بالذكر ان المؤسسة الاقتصادية لا تهدف الى منافسة المستثمرين الافراد او الحلول محلهم في القيام بما يمكنهم ممارسته من مشروعات بل ان الهدف من قيام المؤسسة هو تنظيم المشاركة بين الحكومة والافراد ومساندة المشروعات في الميادين التي تخشى رؤوس الاموال الخاصة ارتيادها ، اما لضخامة المخاطر الاقتصادية المحيطة بها نظرا لحداثة نوع النشاط الذي تقوم به ، او لاحتياج هذه المشروعات الى رؤوس اموال كبيرة يصعب على القطاع الخاص تدبيرها بالكامل وحده » .

وفي خطاب اخر تحدث القيسوني عن العلاقة بين الاقليمين فقال : « كذلك نظم الدفع بين الاقليمين على اساس سعر موحد للعملة بحيث يتم الدفع بسهولة ويسر ، هذا وقد صدر ايضا قانون يتناول التحويل بين اقليمي الجمهورية العربية حتى تنقل الاموال للاستثمار بين الاقليمين » .

فماذا يقصد بالسعر الموحد ؟! وبتبادل التحويل بين الاقليمين ؟! ان السعر الموحد هو سعر الجنيه الرسمي والذي يزيد بمقدار الثلث عن سعره الحقيقي في اسواق البورصة المحلية والعالمية ، مما يقضي بابتلاع لا ثلث عملة سورية البالغة اكثر من ٤٠٠ مليون ليرة فقط وهو ما رآه رئيس الجمهورية العربية تاناهاي احدى خطبه ، وانما لثلث جميع عمليات التحويل المصرفي بين سوريا ومصر وللخارج عن بعض الاصناف المحتكرة من الشركات التابعة لبنك مصر . وهذا يؤلف جزءا هاما من الثروة الوطنية جميعها في سورية ، واما تبادل التحويل فمن الواضح انه يعني توظيف رؤوس الاموال المصرية في سوريا . وهكذا يتضح انه لم يستهدف من جميع القوانين والتدابير الحكومية المتخذة الا امرين

١ـ توطيد مواقع بنك مصر ومساعدته لجني ارباح جديدة .

٢ـ حصر الصناعات الناشئة بفئة معينة يتم تركيز اقتصاد الجمهورية بكامله في يدها ، ويصبح بالتالي من السهل تفاهم الدولة معها او تفاهمها باسمها مع الحكومات الاخرى والشركات الاجنبية الكبرى .

حديث هام يدلي به سيادة الاستاذ ابراهيم كبه

وصف الاستاذ ابراهيم كبه وزير الاصلاح الزراعي ووكيل وزارة النفط ...

المنتجات النفطية وهي عملية في غاية التعقيد وانها تجز الآن بطريقة افضل مما كانت عليه عندما كانت بيد شركة نفط خانقين. كما اشار الى تعريق مصفى الدورة وادارته من قبل العمال والفنيين العراقيين بطريقة مشرفة للعراق وللايدي العاملة العراقية. وانه تم في مدة اقل من عام واحد اخراج ١٥٧ خبيرا من مصفى الدورة كانوا يكلفون الخزينة مليون دينار سنويا. بالضبط كما استطعنا ان نخرج ٨) خبيرا من ادارة التوزيع كانوا يكلفون الدولة ١٥٠ الف دينار سنويا.

مع ان ادارة اعمال المصافي هي احسن بكثير مما كانت عليه تحت اشراف الخبراء الاجانب واستطعنا ان نوفر في عام واحد بضع ملايين من الدنانير ونتخلص من كثير من الديون السابقة.

ماوراء الهجوم على العراق

الاصلاح الزراعي في مصر والاصلاح الزراعي في العراق.

فاجاب ان المقارنة تحتاج الى وقت اطول من هذا ولكن احب ان اذكر ان العبرة هي في تطبيق القانون وليست في النصوص واذا اخذنا بفكرة المقارنة بالنصوص نجد ان هنالك شبه كبير في النصوص بين القانونين اما من الناحية التطبيقية فانه من الاسف جدا ان النظام الاجتماعي السائد في مصر يتحسر بسرعة في الوقت الحاضر وخصوصا بعد مس الجمهورية العراقية الى سياسة التضامن مع الاستعمار ومعاداة الديمقراطية في الداخل والى تخريب التضامن العربي في حقل القومية العربية والى سياسة ... سائر قوى التحرر والديمقراطية التي توجه في الحقيقة مصائر العالم الحديث ...

المصرية لم تستول الا على مليون دونم فقط بينما تم في العراق في اقل من عام الاستيلاء على مليوني دونم بالاضافة الى ان عدد الفلاحين الذين استفادوا حتى الآن حسب الاحصاءات المتوفرة هو نصف مليون عائلة فلاحية وفي الحقيقة كان المستفيدون هم من الطبقة الغنية من الفلاحين ولم تنل المليون عائلة من الفلاحين الفقراء في مصر اي شبر من الارض المصرية ويكفي ان نقول ان عدد الفلاحين المستفيدين من قانون الاصلاح الزراعي في مصر لا يتجاوز سنة بالمائة من مجموع الفلاحين بينما يتجاوز نسبة الفلاحين الذين سيستفيدون من قانون الاصلاح الزراعي في العراق الاربعين بالمائة.

فقانون الاصلاح الزراعي في العراق يعكس طبيعة ثورتنا الديمقراطية التحررية بينما يعكس قانونهم مع الاسف الشديد وضعهم الاجتماعي السائر بسرعة للمساومة مع الاستعمار.

... الحد الاعلى للملاك يتجاوز ٢٢٠ دونما.

كما ان شروط التوزيع قاسية جدا ومجحفة بحق الفلاحين ...

الاصلاح الزراعي في العراق وفي مصر

وسأل المذيع سيادته ان يقارن بين ...

بقية .. مؤامرة واسعة لهدم جمهوريتنا

عبدالسلام عارف. ثم مؤامرة الشواف التي كلفت شعبنا تضحيات غالية من دمائه وجهوده.

وبعد كل مؤامرة اجرامية انكشفت وثائق تدين المستعمرين واعوانهم في العربية المتحدة، وضبطت اسلحة ورشاشات وقنابل ورصاص « دمدم » و « بلطات حربية » (بــرع) بها حكام العربية المتحدة، الى اعداء جمهوريتنا لسفك دماء العراقيين المخلصين، دماء الشاوي وفازانجي وحزز، دماء سعيد الخفاجي وفهر نعمان والحاج سعدون.

لكن جميع مؤامرات المستعمرين والرجعيين باءت بالفشل لانها اصطدمت بيقظة الشعب والجمهورية وزعيمها المقدام، اصطدمت بوحدة الشعب والجيش والحكومة وقائدها عبد الكريم قاسم .. وكلما فشلت احدى مؤامراتهم بادروا الى العمل لتدبير مؤامرة اخرى ممهدين لها بتلفيق الاشاعات واعمال الاستفزاز ..

انهم لم يدعوا يوما .. ودون الزعيم عبدالكريم، شخصه وافكاره وسياسته، عقبة امام كل مؤامرة وكل محاولة دنيئة ضد جمهوريتنا. فقرروا بالف طريقة وطريقة لازالة هذه العقبة .. والتقى الحوبه من شتى الفصائل والالوان يتعاونون مع بعضهم ضد الزعيم والجمهورية .. وبدأت اذاعاتهم ...

...

في الرسوخ والتقدم والازدهار بفضل يقظة ابناء الشعب واتحادهم الوثيق مع ابناء الجيش البواسل، وبفضل القيادة الحازمة الحكيمة لابن الشعب عبدالكريم قاسم.

كلمة صريحة:

لماذا (التروي) و (الانتظار!)

ازاء الجمهورية وقائدها المحنك الامين ..؟!

نشرت الزميلة الانسانية في عددها امس مقالة تحت عنوان « كلمة صريحة » ونظرا للاحساس الاصيل الذي عبرت عنه آثرنا نشر نصها التالي:

نقولها صريحة، بل الف صريحة، ان جمهوريتنا، الثمرة الغالية لكفاح شعبنا عبر مئات السنين، تنتظر من كل مخلص لها ان ينطلق بلا ادنى تحفظ للدفاع عن مكاسبنا الثورية الكبرى .. وهي بانتظار ان ينزع كل فرد، واي فرد مخلص من قلبه اي همس من (التروي ..) و (التعقل ..) ازاء جمهوريتنا، ازاء المعركة التي نخوضها اليوم ضد المحاولات الرامية الى تصديع هذا الكيان العظيم. والى تصفية الانجازات الكبرى التي تمت على يد ثورتنا المقدسة ..

ان ثورتنا التي حطمت امنع حصون الاستعمار والرجعية والاقطاع وخلخلت توازن القوى المصطرعة في الشرق الاوسط والعالم كله .. هذه الثورة لا يمكن ولن يمكن الا تجابه الاعداء والمتربصين، والا تجد في طريقها خونة ومتاونين ومنافقين ..

ومحال، كاي ثورة في التاريخ، الا تلقي ثورتنا من العداء اشده، ومن التآمر اسفله واخسه، ومن الاعداء اشد الاعداء، تحفزا لخنق ثورتنا والقضاء على ارباحها.

ومحال، كاي معطى من معطيات تجارب التاريخ، ان ترجع الى وراء ثورة يسندها شعب باسره، وجهود حازمة ... الطريق بوجه اولئك الاعداء والحاقدين ..

...

وحكومتنا، حكومة ثورة ١٤ تموز، حكومة المكاسب الثورية العظمى، ليست الا اروع مثال عليه.

اخبار محلية

ابنـاء بلغاريا الفنانون يستنكرون الجريمة

سيادة رئيس الوزراء اللواء الركن عبد الكريم قاسم المحترم – بغداد

نحن اعضاء الفرقة الفنية البلغارية التي تزور بلادكم حاليا نستنكر بشدة الحادث الاجرامي على حياة سيادتكم وفي نفس الوقت فقد سررنا جدا لسماع الاخبار المفرحة بسلامة حياتكم. ليسنى لكم مواصلة نضالكم النبيل من اجل رفاه وطنكم وشعبكم المظفر.

لاكوي بوبيور دانوف

رئيس الفرقة الفنية البلغارية

الاكراد الفيلية

يثمنون منحهم الجنسية العراقية

حيث علينا برقية من علي ياسين وجاسم خسرو عن ٢٠٤ من المواطنين الاكراد الفيلية في النعمانية، يثمنون فيها الخطوة التي اتخذها الزعيم عبد الكريم قاسم بمنح الجنسية العراقية للاكراد الفيلية ويجددون العهد والولاء للجمهورية وزعيمها.

ايضاح

جاءنا من المواطنين كوركيس توما وميخائيل كوركيس ويوحنا نعمو والياس نعمو وجميل متي القصاب ونجيب بطرس وزيتونا ان جريدة الزمان نشرت في ٢–١٠ نقلا عن جريدة نصير الحق الموصلية بانهم هاربون بتهمة وفق المادة ٣١ من قبعث في قضية ... مؤامرة الشواف. ... انما هم يكذبون هذا الخبر حيث انه القي القبض عليهم بتاريخ ١٠–٩–١٩٥٩ دون ان يهربوا ويذكرون ان السلطات المختصة افرجت عن احد الاشخاص كان متهما بنفس التهمة وموقوفا معهم بنفس التاريخ.

الخطر يزول عن حياة الزعيم الامين

الشعب والجيش على يقظة تامة

× علمنا انه بعد اجراء العمليات الاولية ليلة امس الاول لسيادة الزعيم الامين ارتأى بعض الاطباء في مستشفى دار السلام اجراء عملية نقل الدم اليه، لتلافي النتائج المترتبة على النزيف الذي حصل جراء الاصابات الآثمة، وقدرت حاجة الزعيم الى لتر من الدماء. وعلمنا من الاخصائيين راوا غير ذلك.

× وعلمنا كذلك ان سيادة الزعيم الحبيب قد نام نومة ...

الرابع عشر من تموز التي اقضت مضاجع الاستعمار وعملائه وسائر رهط الخونة

× استقبلت الجماهير بيان منع التجول والتجمع بسرور لان الجماهير تتذكر جيدا، يوم اعلن الشواف تمرده اللئيم، كيف ان الزعيم عبدالكريم قد امر في حينه باعلان الغاء منع التجول في بغداد، لكي ترتفع يقظة الشعب وشعور ابنائه بمسؤولية واجبهم ازاء جمهوريتهم كما امر ...

نقابة عمال صناعة النفط تستنكر بشدة جريمة الاستعمار والرجعية التي استهدفت حياة الزعيم

سيادة ابن الشعب البار الزعيم عبد الكريم قاسم المحترم

ان العمل الاجرامي الذي ... شخص سيادتكم من يد اثيمة مجرمة ... اخر من ان المستعمرين واذنابهم والطامعين والرجعية المحلية الساقطة ما زالوا ... الحبيب وعلى سلامة جمهوريتنا الديمقراطية.

ان هذا المخطط الاستعماري ... ما يهدف الى الاطاحة بمكتسبات ثورة ... الخالدة ولكن هيهات ان يكون للاستعمار ... ارضنا المقدسة ما دام شعبنا الجبار يقظا ...

اننا باسم ١٧ الف عامل ... نستنكر هذه الجريمة النكراء اشد استنكار ...

كلمة اليوم:

الحلقة رقم ٤. وذروة الخطر

« .. المخطط الذي « بشر » الى مجاريها في احتفالات ١٤ تموز ... واشلاء، وضحايا وفوضى في كركوك ... الوطن ما يزال « بشر » شقاوة واستقرار ... في رقاع « مغلقة » من لواء الرمادي ولواء ... من ارض الجمهورية – هذا المخطط ... ذلك، ياصديقي، ما قلته في كلمة ... بعنوان مقتبس من صحيفة سوداء ... انحدوا.

وقلت ان اوساطا من حلف المعاهدة ... لندن، اعلنت ان مجلس الحلف سيجتمع ... ليدرس الحالة « الغامضة » في العراق ... لندن وواشنطن، وصراحة في الصحف ... القاهرة، فمعنى ذلك ان المخطط بحاجة الى ... « المعادية للشيوعية »، كما سميت ... جديد، يغذيه ويقويه.

اما الدم الجديد فقد اسفر عن بعض ... مساء امس الاول في الساعة السادسة ...

...

الطلقة الاولى ...

من مؤامرتهم الرابعة ...

...

النقابات والمنظمات الديمقراطية والهيئات الرسمية والاجتماعية

تستنكر مؤامرة الاستعمار والطامعين

سيادة ابن الشعب البار الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم الموقر

انا في الوقت الذي نهنيء انفسنا والشعب العراقي النبيل بسلامتكم من رصاصات الغدر والعدوان المتمثلة في القوى الرجعية السوداء ، والتي ارادت اغتيال اقدس رمز لجمهوريتنا الحبيبة وشعبنا البطل المتمثل في شخص سيادتكم ، نشكر الباري عز وجل على سلامتكم

جريدة اتحاد الشعب

كان لخبر اطلاق الرصاص على سيادتكم وقعه المؤلم في نفوسنا اذ اننا نبتهل للباري عز وجل ان يجعلكم ذخرا لجمهوريتنا المتحررة ولا يسعنا الا ان نعلن باسم خمسة الاف عامل ومستخدم من نقابة عمال النفط فرع البصرة استنكارنا وسخطنا الشديدين لهذه المؤامرة الدنيئة التي اخذت تهيئها الرجعية السوداء بايعاز من

سيادة ابن الشعب البار عبدالكريم قاسم

باسم الجمعيات الفلاحية في خانقين نستنكر اشد الاستنكار تلك المؤامرة الخبيثة وتلك الجريمة البشعة التي اقدمت عليها عناصر السوء من الرجعيين واعداء الجمهورية في الاعتداء على حياة زعيمنا المفدى ونطالب بالضرب على ايدي الخونة والعابثين بامن البلاد اعوان الاستعمار وايتام جمال عبدالناصر

سيادة زعيمنا الاوحد عبدالكريم قاسم

دار الاذاعة للجمهورية العراقية

شلت الايدي الاثيمة وسحقت الرؤوس القذرة الزمرة المتآمرة الطامعة التي تآمرت مرات لاثلاث النيل من جمهوريتنا ومن زعيمنا .

لم ولن تقدر على امرار مؤامراتها مرة اخرى بفضل وعي الشعب ويقظته الحكيمة .

بازعيم البلاد ،

يا ربان جمهورية ١٤ تموز لتعش ولتنتصر ، ولتعد جمهوريتنا البطلة في انتصاراتها المجيدة .

لتبق تحمل راية الثورة راية الشعب العراقي العظيم ملتفا حولك ، مدافعا عن مكاسبه وانتصاراته وحياته .

شلت يد الغدر والتآمر ، يد الطامعين والخونة واعداء الشعب . ولتبق سيفا مصلتا بيد الشعب

سيادة ابن الشعب البار الزعيم المظفر عبدالكريم قاسم المحترم

باسم عشرة الاف عامل من عمال الخابز والافران والمطاحن نستنكر بشدة ما قامت به الزمرة الموتورة من اعتداء على شخصكم الكريم ونهنئكم والشعب العراقي العظيم على سلامتكم وسوف تجدوننا دوما جنودا مخلصين لجمهورية الشعب الخالدة وزعيمه الامين .

لترتفع راية ١٤ تموز عالية خفاقة في سماء عراقنا الحبيب . عشت يا زعيمنا المقدام رائدا للحرية ونصيرا للسلام

الهيئة الادارية

لنقابة عمال ومستخدمي المخابز والافران والمطاحن

وعاش تضامن الجيش والشعب .

والموت للاستعمار والمتآمرين والطامعين في بلادنا .

رئيس الهيئة التحضيرية لنقابة المهن الصحية

زكي الحمداني

الشعب الكردي

شعبنا الكردي كتلة من فولاذ حول الجمهورية وقائدها المقدام الزعيم عبد الكريم قاسم

ما ان نقل الاثير نبأ الاعتداء الآثم والمحاولة المجرمة للقضاء على حياة قائد جمهوريتنا وابن شعبنا البار عبد الكريم قاسم . حتى هب شعبنا الكردي في العراق ، في مدنه الباسلة ، وقراه ، ووديانه ، وقمم جباله الشم ، معلنا سخطه البالغ واستنكاره الشديد ، وحقده العميق على السفاكين المجرمين . ونقل شعبنا مشاعره الزاخرة بالحب العميق للقائد الجسور الى جموع الشعب العراقي والى العالم اجمع . واعلن مرة اخرى تمسكه بجمهوريته وبقائدها المقدام .

ومن حق شعبنا الكردي ان يعبر عن هذه المشاعر السامية ، بل من واجبه ان يقف اليوم مرة اخرى كما كان منذ لحظاته الاولى من فجر ١٤ تموز مدافعا امينا ، وواهبا كل ما يملك ، في سبيل ما كسبه وناله من حقوق ومكتسبات بل ومن الواجب على شعبنا الكردي ان يكون قلقا اشد القلق على حياة القائد المقدام . لان شعبنا نال من الجمهورية ومن الثورة الظافرة التي قادها عبد الكريم قاسم ، ما لم ينله من قبل .

فلقد خطا شعبنا الكردي مع مجموع الشعب العراقي خطوة واسعة في طريق التحرر من الاستعمار ومن الطغمة العميلة الفاجرة التي كانت تأتمر بامره ، وتخلص من حلف بغداد ومن المنطقة الاسترلينية ، ورأى شعبنا القضاء على عدد من الخونة المتآمرين ومن جلاديه واعدائه المباشرين وجزاريه كسعيد قزاز والطبقجلي ، ورأى شعبنا ابناءه البواسل يخرجون من السجون ويدخلها من خانوه وعقبوه من امثال

...

الشفاء والعمر المديد للقائد المقدام والموت والخزي والعار للمستعمرين والطامعين وعملائهم الخونة المتآمرين من حثالة الاقطاعية والرجعية والفاشية الدنيئة .

في الحياة الدولية

ضرورة مراعاة حقوق شعوب اوربا الشرقية في انتخابات الاعضاء الغير الدائميين لمجلس الامن التابع للامم المتحدة

نيويورك – تاس – اصدر الوفد السوفيتي الى اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة بلاغا صحفيا مؤخرا قال فيه :

١ـ ستنتخب الدورة الرابعة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة ثلاثة اعضاء غير دائمين لمجلس الامن ، وبهذه المناسبة يجد الاتحاد السوفيتي انه من الضروري ان يجلب انتباه اعضاء منظمة الامن المتحدة الى ان حقوق شعوب شرق اوروبا قد انتهكت طيلة فترة طويلة ...

... وقد حارب الشعب البولندي بشجاعة

ضوء على احداث كيرالا

– القسم الثاني –

لقد كان الاصلاح الزراعي ضرورة عاجلة ، وكان امثولة لسائر الولايات الهندية . فبدون اجراء تسوية جذرية للمشكلة الزراعية وبدون القضاء نهائيا على المخلفات الاقطاعية لن يكون باستطاعة الهند ابدا القيام بتصنيع سريع ، ورفع الانتاج الزراعي وترقية مستوى العلم والثقافة .

وبالاضافة الى حل المشكلة الزراعية اتخذ الشيوعيون تدابير فعالة للقضاء على البطالة او تقليصها على الاقل .

واستطاعوا ان يحصلوا على مزيد من الاعتمادات المالية لتطوير الصناعة . وفي خلال عامين ، وضع خمسة وثمانون مشروعا جديدا موضع التنفيذ ، وهذا زاد في تشغيل الايدي العاملة . كما بدأت الحكومة تدير عددا من المشاريع التي كانت قد انشئت سابقا ولم يبدأ العمل فيها لان حزب المؤتمر حاول تأجيرها او بيعها لهيئات خاصة ، بحجة انها غير مربحة . كما انشئت تعاونيات صناعية ، وهذا ايضا اتاح مجال العمل لكثير من الناس لمدة طويلة . وشجعت الحكومة الرأسمال الفردي ، وعملت على اجتذابه من الولايات الاخرى وسعت الى ...

... تحسين التعليم في المدارس الاهلية وضمان حقوق المدرسين ، والذي صادق عليه رئيس جمهورية الهند ، قام حزب ... المؤتمر الوطني ، سوية مع القوى الذي ...

مؤتمر امريكي في بيروت لتنظيم اساليب الاستعمار الامريكي

شهد لبنان في الاسبوع الماضي انعقاد مؤتمر امريكي سمي بمؤتمر مؤسسات الانماء الاقتصادي في الشرق الاوسط والدول المجاورة وحضره مندوبون عن لبنان والعربية المتحدة والاردن وايران والسودان وتركيا ، ومندوبون من وكالة التعاون الدولية الامريكية .

وقد ذكرت جريدة دنيا البيروتية ان رجال الاعمال الامريكيين من اصحاب المصانع والبنوك الضخمة عقدوا مؤتمرا في نيويورك ناقشوا فيه الحالة ...

يلجأ رجال الاعمال الامريكيون الى استغلال مثل هذا الوضع لتنفيذ المشروع القديم الرامي الى فرض النفوذ الامريكي على الصناعة الوطنية عن طريق اغراء بعض الصناعيين بالاعتمادات الضخمة ، لتطوير الانتاج وغير ذلك من الابواب التي تتفق عليها مثل هذه الاعتمادات .

وقد تحدثت الزميلة الاخبار اللبنانية عن سياسة الانماء الاقتصادي في الشرق الاوسط فقالت :

« ان مؤتمر « مؤسسات ...

٢ـ تأليف النفوذ له عن طريق البعثات الدبلوماسية في الخارج .

٣ـ الافادة من القوانين المحلية للدول غير الامريكية الى اقصى حد والسعي لتطوير هذه القوانين لمصلحة رؤوس الاموال الامريكية .

فرصة استغلال

وتقرر بالتالي عقد مؤتمرات اقليمية ، واولها في لبنان ، حيث يجتمع ممثلو رجال الاعمال في جميع البلدان العربية ، والاتخاذ بيروت مقرا رئيسيا لتوجيه النشاط الاقتصادي الامريكي في المنطقة .

مؤتمر في لبنان

وتفيد الانباء المشار اليها ، ان المؤتمر الاقليمي الامريكي في لبنان سيبحث بدقة متناهية اوضاع الصناعة اللبنانية ، ونشاء الصدف ، ان تكون الصناعة في ظرف ، لا تحسد عليه بسبب مشكلات التصريف والحماية ومطالبة العمال بزيادة الاجور الى اخر ما هنالك .

ويخشى بعض المطلعين ان

... اجنبي لتمويل مشروعاتها . وقوانين البنك الدولي لا تسمح بذلك . ويتلخص المشروع الامريكي بما يلي :

اولا – الغرض من المشروع هو تمويل المشروعات في الدول الاقل نموا وهي المشروعات التي لا تسمح قوانين البنك الدولي بتمويلها

ثانيا – تكون الهيئة الجديدة مكملة وتابعة للبنك الدولي وتكون عضويتها مفتوحة لجميع اعضاء البنك الدولي .

التصويت – يكون التصويت فيها حسب حصة كل عضو في رأس المال .

رأس المال – يكون رأسمالها بليون دولار تدفع الدول الاعضاء ٥٠ بالمائة منها عند التوقيع والباقي على اقساط متساوية لمدة خمس سنوات اما العملة التي ستدفع بها هذه المبالغ فتكون ٢٠ بالمائة منها ذهبا او اي عملة اخرى قابلة للتحويل ، اما الـ ٨٠ بالمائة فتكون بالعملات المحلية او بضائع محلية تلزم البنك الدولي في المشروعات التي يساهم فيها في نفس البلد او بلاد اخرى ويقترح الوفد الامريكي ان تكون حصته في رأس المال ٣٢٠ مليون دولار

ولكي تضمن امريكا سيطرتها المطلقة على هذه المؤسسة التي تبدي نشاطا بارزا لتأسيسها ، وضعت نصا يقول بان تكون **الاولوية بالتصويت لمن يكون له رأس مال اكثر في المؤسسة . ومن الطبيعي ان امريكا ستكون** لها حصة الاسد ، وهذا مايضمن لها السيطرة على هذه المؤسسة

التي ستدير وتشرف على مشاريع امريكا الاقتصادية وكل ما يمت اليها بصلة في منطقة الشرق الاوسط .

لقد اقترحت امريكا تأمين رأسمال تأسيس لمشروعها الاستعماري الجديد ، قدره بليون دولار ، كما ان البنك الدولي للانشاء قرر زيادة رأسماله من ١١ الى ٢١ مليار دولار .

الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يحيي الذكرى العاشرة لميلاد المانيا الديموقراطية

موسكو – تاس – ارسل السكرتير الاول للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي ورئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكيتا خروشوف ورئيس مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي كلمنت فوروشيلوف رسالة في تحية زعماء جمهورية المانيا الديمقراطية ويلهلم بيك ووالتر اولبرخت واوتوغروتفول وهنئهم بمناسبة احتفالات الذكرى العاشرة لتشكيل جمهورية المانيا الديمقراطية .

وتقول الرسالة ، انه خلال السنوات العشر الماضية استطاعت جمهورية المانيا الديمقراطية ان تتحول الى جبهة قوية للقوى التقدمية للشعب الالماني في كفاحه ضد انتعاش العسكرية الالمانية والانتقامية . ان كفاح جمهورية المانيا الديمقراطية الذي لاينقطع من اجل تعزيز السلام في اوروبا ومن اجل معاهدة صلح مع المانيا والغاء احتلال غرب برلين الذي تعدى الحدود ولرفع مستوى الشعب ، كل تلك الامور هي في صميم مصالح الشعب الالماني الحيوية وهي تساهم في حل مشكلة العبء الوطني الملقى على عاتق الالمان لاعادة توحيد بلادهم وفق الخط السلمي الديمقراطي . انا لسعداء بان نشير الى ان علاقات الاخاء والصداقة والتعاون قد تعززت وهي تتطور بين بلدينا اكثر فاكثر . ان شعوب الاتحاد السوفيتي يعتبرون هذه الصداقة كتراثا لنا ويسيرون على تعزيزها الى اقصى الحدود . هذا وقد ارسل وزير خارجية الاتحاد السوفيتي مستر غروميكو برسالة تهنئة اخرى الى وزير خارجية جمهورية المانيا الديمقراطية مستر بولتز .

انصار السلام في الاتحاد السوفياتي وتونس يستنكرون اجراء التجارب الذرية في الصحراء الكبرى

موسكو – تاس – صدر بيان مشترك من لجنتي انصار السلام السوفيتية والتونسية احتجاجا على عزم فرنسا على اجراء تجاربها الذرية في الصحراء الافريقية واحتجاجا على الحرب التي يشنها المستعمرون الفرنسيون ضد الشعب الجزائري .

وقد اعلن ممثلو انصار السلام السوفيت والتونسيون انهم مصممون على خوض الكفاح بكل وسيلة مناسبة من اجل انهاء الحرب الباردة ومن اجل ايجاد تسوية سلمية للمشاكل الدولية المعلقة .

قرارات المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي الاندونيسي

جاكرتا ٦ تشرين الاول (شينخوا) – اعلنت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاندونيسي اليوم اربع قرارات كان قد اتخذها المؤتمر الوطني السادس للحزب وتشمل القرارات وضع حد لتدخل الولايات المتحدة الامريكية في لاوس واستمرار تأييد الشعب الجزائري في نضاله .

ويقول القرار الخاص بلاوس ان المؤتمر الوطني السادس يناشد الشعب الاندونيسي ويحث الحكومة الاندونيسية على المطالبة بوضع حد للتدخل الامريكي في لاوس وسحب كل الضباط الامريكيين من لاوس والغاء كل القواعد العسكرية الاجنبية هناك .

وايد المؤتمر اقتراح سوكارنو ...

معز النقيب

صفحة الادب

ادبنا الشعبي

في الامسية الماضية لاتحاد الادباء العراقيين استمعت الى قصيدتين جميلتين من الشعر الشعبي يصف الشاعر في احداهما طفلا صغيرا اسمه « حيدر » متفتحا كالزهرة، ودبا كالحمام، متوثبا مثل ينبوع ماء، طروبا يميل مع الانغام. والمستمعون، لا ريب، قد استهوتهم القصيدة بالفاظها الحية وصورها الشعبية، واحاسيسها الرقيقة الحنون.

ان الادب الشعبي لون آخر من الادب اقدم من الادب الكلاسيكي، تمتد جذوره الى قرون واحقاب سحيقة في القدم وقد صحب تطور الانسانية عبر همجيتها وطفولتها وتقلبات الزمن عليها، وسجل خوفها من الطبيعة، وما يخلقه ذلك من اساطير، وسجل صلواتها المتضرعة في محاريب متعددة، وتوقها الى الاستقرار، وعشقها، ونفسانها، وحنينها الى حياة مبراة من الخوف ... وكان الادب الشعبي، ابدا الصورة المعبرة عن خصائص الشعب .. عن تاريخه وطبيعة ارضه. ومن هنا كان عهد الاهتمام بجمع الادب وتسجيله هو عهد ميلاد القوميات حيث اخذت الاقطاعية تضمحل، وتحل محلها الطبقة البرجوازية الجديدة جامعة حولها الامة الجديدة. ومن ذلك الحين تأثر الادب القومي كثيرا بالادب الشعبي، واستقى منه مادة خصبة، وتأثر الشعراء باغاني « الفولكلور » وباساطيره وسجعاته، واقتبس الكتاب المسرحيون اساطير الادب الشعبي، وعرضوها على النظارة، وانتقى القصصيون حكايات الادب الشعبي واساطيره، وبرزوا شخصياته الخرافية، وحللوها تحليلا جديدا، واضافوا لها مدلولا جديدا. وبعد ان كان الادب الشعبي يسمى، قبل ميلاد القوميات، بادب « الشعوب غير المتحضرة » اصبح موضع اهتمام الشعوب المتحضرة حيث يوليه مكانا طيبا، وحظي بدراسات طويلة.

ونحن، كغيرنا من الامم، نملك ادبا شعبيا يحمل خصائصنا وخصائص الارض التي نعيش عليها .. وقد صحبنا في تاريخنا الطويل، وسجل ما لم يسجله الادب الرسمي من صور واحلام واحزان الذين عاشوا ويعيشون في هذه الارض العراقية العلية .. وكان له دور مضاعف في الاثر، لان الغالبية من الناس عندنا لا تعرف القراءة والكتابة فكانت تطربها قصيدة باللغة العامية تسمعها من فم شاعر شعبي، وتشجيها ابو ذية او اهزوجة او غناء ريفي ينغمه طروبون شعبيون. فذلك عندها احفل بالامتاع من كتاب (تستطيع فك رموزه)، او قصيدة باللغة الفصحى او « النحوي » – كما تعود الريفيون ان يقولوا. ومن هنا كان لادبنا الشعبي سلطان كبير على الجمهور في الارياف، اقوى من الادب الكلاسيكي واشد .. اضف الى ذلك ان اغلب ادبائنا الذين يكتبون باللغة الفصحى هم من اهل المدن، فظل ادبنا الكلاسيكي يكتب في الغالب عن المدينة وسكانها حيث المستوى الثقافي اعلى، والجرائد والمجلات ذائعة بين الناس. بينما بقي الريف ملكا للادب الشعبي دون منازع !..

ومن هنا كان الادب الشعبي اصدق تعبيرا، واوفى صورا لحياة الفلاحين. واذا قلنا ذلك فمعناه انه اوفى تعبيرا عن الغالبية الكبيرة من الشعب العراقي.

وليس في ذلك مبالغة. فالادب الشعبي في الريف صور الاقطاع وعتاته، وتعاسة الفلاحين واحلامهم، ومشكلة الارض وآثارها في حياة الناس اكثر مما صوره الادب الكلاسيكي الذي يكتبه ادباء المدن بعد زيارة قصيرة للريف، او بعد سماع حكايات من الذين كانوا في الريف.

ولن يستطيع مؤرخ ان يظفر بصورة صادقة عن الريف العراقي في عهد الاقطاع الا بقراءة الادب الشعبي الذي نشأ في الريف، وعبر بالغناء الريفي والاهازيج والاشكال الاخرى عن حياة الفلاحين بكل ما كانت تحفل به من ظلم واستهتار عليه، وثورات وترقب للخلاص « ولهذا السبب انا اثمن حق التثمين اهتمام اتحاد الادباء العراقيين بالادب الشعبي، واقدامه على ارسال بعض الادباء لجمعه ودراسته ».

ان الريف العراقي اليوم يشهد تحولات خطيرة .. واي تحولات اعظم من ان تعود للفلاح ارضه التي فقدها منذ مئات السنين !.. ولكي ندرس عمق هذه التحولات دراسة عميقة ونعرف مغزاها، ونساعد « الجديد » على ان يمد جذوره الكثيرة التي تعفنت بها الجذور القديمة وشاخت، علينا ان نهتم بالادب الشعبي اهتماما كبيرا، وننشره بين الناس، ونستفيد منه.

وليس هنا فحسب .. فانني ادعو الى الاهتمام بالادب الشعبي كله، سواء اكان في المدينة او في الريف، فهو الواجهة الخلفية لحياتنا، هو « المؤرخ » الصادق و « المصور » المخلص لجانب كبير من تاريخنا، من حياتنا الاجتماعية، من احلامنا والامنا، وامانينا.

انا ادعو الى ان تخصص له صفحة في الصحف وركن في الاذاعة وكرسي في الجامعة ويفسح له كل مجال ممكن. انا ادعو الى ان يهتم ادباؤنا العراقيون بالادب الشعبي المعاصر والتوارث .. فهو مرآة صادقة للبيئة العراقية التي يحاولون التعبير عنها بصدق واخلاص.

غالب طعمة فرمان

برقية اسرة تحرير مجلة المثقف الى سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم

ان الرصاصات المجرمة التي وجهت ضد ثورة ١٤ تموز الخالدة في شخص قائدها لدليل قاطع على ان الرجعيين والاقطاعيين والذئاب الطامعين في بلادنا وعملاء الاستعمار لم يصلحوا ما في نفوسهم من حقد دفين ضد شعبنا وجمهوريتنا الديمقراطية وانهم لم ولن ينقطعوا عن محاولاتهم الدنيئة للقضاء عليها. فلتنزل قبضتكم الفولاذية الامينة بهذه الشراذم الباغية والشعب كله يؤيدكم.

اسرة تحرير مجلة المثقف

من الشعر العالمي

١ – درب الشباب
للشاعرة الهنغارية اليزابيث باغريانا

وارقب تقدم الشباب الحلو،
كما ارقب الفجر الذي يهل،
مكان ظلال الليل الناعمة
دنيا .. غارقة في الشمس

واومن بطريق الشباب
الجديدة،
كما اومن بالربيع الذي يقبل
بعد خمود الشتاء .. وجليده.
فتزدهر به الارض

واومن بالحياة
كالحرب
تحيل هذه المدينة،
التي ينطلق في شوارعها
شعب فتي
تملؤه الفرحة
وتخفق رايته في الهواء،
لحيلها .. انغاما
وتفرا ... وتطلعات

امض .. ولن
ايها الشباب
قدريك
تتفتح مريضة، واضحة،
تقودك،
الى حيث يولد النهار .. الان
والى حيث يلون الحبور
الافاق الزاهية

٢ – والدتان

كانت احداهما ترتدي ثيابا
رمادية.
وتقبل من الشمال،
من موسكو،
في عينيها الزرقاوين
حب، وتصميم
وعلى صفتيها
شعر يكاد يكون مفضضا

وكانت الثانية ترتدي بلدها
ناحية بلغاريا، جنوبية.
مدينة على سفح جبل البيرين
[illegible]
[illegible]
فيبدو وجهها
كما لو فعل تفصيلا

كانت الاولى
والدة « زويا » ا – زويا التي تشاهد
صورها المخلدة
في نواحي موسكو كلها ..
في البرونز .. والرخام والجرانيت

اما الثانية
فوالدة « فانزاروف » –٢–
ايالي غاليا .. الى الارض
ابن كهذا
بطل .. شاعر !
وهل يخف يوما
الم هذه الام !

كانت فرسوفيا تغني
في الخارج
غمغمة المدينة الواسعة
وكانت الشبيبة تصدح لم:
« السلام ! .. السلام »
والاثير متعقد ليل نهار
واسلاك الهواء

تدفع الاصداء
وعندما حمل بانتصار
ابن فرسوفيا الى النبر
وقبله « بك دين اي »
والدموع ملء عينيه
في تلك اللحظة
تعانقت الوالدتان

« فانزاروف » « كوسمودميانسكايا » برقة
هتفت
انا تعرفه ونحبه
وتأوهت الام « البالشكوية »:
« اوه ! .. زويا .. زويا »
ولم تستطع ان تكمل
فقد اختنق صوتها.

متداك .. التفت والدة زويا
الى الشبيبة
دون ان تحل ذلك العناق الرفيع،
وقالت وجهها مستضيء،
وصوتها يتغلب على الالم،

١ – مواطنة سوفيتية اعدمها النازيون
٢ – شاعر بلغاري قتله النازيون والزرقات

الواقعية والرومانتيكية

بقلم : كوموجو

اذا اردنا الدقة، فهناك اوقات يكون من الصعب جدا فيها التمييز بين الروح الرومانتيكية والواقعية في الادب، وبصورة عامة، تؤكد الرومانتيكية على العواطف في حين تؤكد الواقعية على العقل، ولكن ما دامت حياة الفرد الروحية مركبا من العواطف والعقل، فلا يمكن الاقتصار على احدهما دون الاخر وربما كان من الاصوب ان نقول ان معظم الناس هم اكثر رومانتيكية واقل واقعية في ايام شبابهم، في حين قد تنعكس الاية تماما مع كبر سنهم. وعليه فمن المتعذر القيام بتحليل لكاتب او لعمل ادبي بواسطة الطرق الكيميائية في التحليل النوعي او الكمي بغية لتحديد النسبة المئوية للرومانتيكية والنسبة المئوية للواقعية، ان الادب هو انعكاس ونقد للحياة الواقعية، وبهذا المعنى، يجب ان تكون طبيعته واقعية. ولكن الكتابة الخلاقة تعني التفكير بشكل رموز، وتسمح بممارسة الخيال بل والمبالغة. ان الكتاب العظماء حقا يركزون دائما على الحياة نفسها لخلق شخصيات نموذجية في اوضاع نموذجية، وما دامت هذه العملية الابداعية تتضمن الخيال، فلنا الحق في ان نسميها رومانتيكية، واذا قارنا الكتابة بالبحث العلمي، لاتضح لنا ان العلم واقعي نسبيا والادب رومانتيكي نسبيا، ولكن حتى في العلم توجد حاجة الى الخيال والقدرة على التركيب، واحيانا قد يتحتم على العالم ان يستنتج نشر حقائق مختلفة من مقالة [illegible] من طريق استخدام الاساس العلمي [illegible] الجمع بين نتائج [illegible] علمية مختلفة قد ينتج شيئا جديدا تماما في عالم الطبيعة، مثل البوتيلة المنقطع النظير – الذي استلزم درجة عالية من الابداع في ربط مختلف الظواهر، وعلى هذا الاساس، فحتى في البحث العلمي يوجد نصيب وافر من الرومانتيكية، لقد وصف – راس المال – لكارل ماركس بانه دراما رائعة، وهذا الوصف يبرز التطابق الاساسي او الوحدة الدياليكتيكية بين الفن والعلم، بين الرومانتيكية والواقعية، وانه لمن الصعب جدا في الغالب ان نقول ما اذا كان اعاظم الكتاب في العصور القديمة او الحديثة رومانتيكيين او واقعيين لاضرب بعض الامثلة على ذلك.

ان شاعرنا القديم العظيم « جويوان » يبدو رومانتيكيا وقصائده « لي ساو » و « الاغاني التسع » و « المرثيات التسع » تعتمد كثيرا على عنصر الخرافة انه يتحدث عن ركوب الغيوم وقوس القزح، والتنين وابي الهول، عن مخاطبة الشمس والقمر والريح والرعد، والهيام في ارجاء السماء، انه يصعد الى الجنة، ويعود الى العصور السحيقة، ويحلق الى سقف العالم، ويهبط الى اعماق بحيرة تونكينغ، انه يداعب الشهب في الفضاء الخارجي، ويتحدث عن الحب الى الالهة في السحب .. ان لدينا هنا بالتأكيد عنصرا بالغا في رومانتيكيته. ولكن جو يوان لا يحاول الهرب من الواقع لارضاء رغباته الشخصية، او خلق فن للفن، انه يبحث عن مثل اعلى وحاكم نموذجي لانقاذ بلاده وشعبه، والمساعدة على توحيد الصين في زمنه، انه ينطلق من مقدمات واقعية تماما ويعود في النهاية الى الواقع ايضا.

واضافة الى ذلك فانه لايعبأ كثيرا بحياته او موته. انه يهتم بكل شيء تحت الشمس، وبعض الاسئلة التي يطرحها حول الكون في قصيدته « الالغاز » لم نتوصل الى اجوبة لها حتى اليوم، ولذلك لا يمكننا في الوقت نفسه الا ان نعترف بانه كان في الوقت نفسه واقعيا عظيما.

ومثال آخر هو – لوشين – وهو احد اعاظم كتاب عصرنا، فمعظم القراء يقرون بانه، دون اي شك، واقعي، ان قصصه في – دعوة الى السلاح – و – التشرد – تطفح بروح الواقعية الحديثة. ان البعض يصف لوشين بانه « بارد بارد، وبارد جدا ». ويبدو هذا الراي، لدى القراءة السطحية، مبررا، لان مضغ لوشين الحاد يستطيع حقا « ان يجعلك ترتعش ولكن ليس من البرد » ولكن هل لوشين بارد حقا ؟ ابدا، ان اعماله مليئة بالعاطفة، كما يعرف الجميع، ان القصص القديمة المعاد سردها تستند الى الحكايات والاساطير الخرافية، وبعضها يمت الى العصر الذي [illegible] خلق السماء والارض، وهو استنادا الى خياله الرائع يخلق صورا مكيدسكوبية زاهية انه بالطبع استخدم هذه المواضيع ليسخر من الواقع، ولكن هل بالامكان انكار ان هذه القصص تطفح بروح رومانتيكية ؟ ولهذا السبب اؤكد ان لوشين ليس باردا، ان برودته الظاهرية يجب ان تفسر باعتبارها حرارة لاهبة .. حرارة بلغت من الشدة بحيث لم تعد تقذف بالشرر. انه يكبت عاطفته الداخلية بدلا من اظهارها ان برودته قادرة على احراق بدنك – انه يحدق بنظرة جليدية في اولئك الذين يشيرون باصبع الازدراء –، ان مناضلين اشداء مثل لوشين لا بد ان يكونوا عاطفيين جدا.

وينتج عن هذا ان لوشين، في الوقت الذي يعد فيه واقعيا بلا جدال، فانه ينطوي على درجة عالية من الرومانتيكية والواقع يجب ان اقول انه يحوز هاتين الصفتين معا بدرجة تكاد تكون متساوية.

ان اوضح مثال على ذلك كله هو الرفيق ماوتسي تونغ قائدنا العظيم، الذي طور الماركسية – اللينينية خلال السير العملي للثورة الصينية. فبينما هو واحد من اعاظم الواقعيين، فانه في الوقت نفسه – واقول ذلك بمنتهى الثقة – من اعاظم الرومانتيكيين. انه ثوري عظيم وفي الوقت نفسه، كاتب وشاعر بارز. ان كتاباته النظرية تنطوي على شحنة عاطفية عالية وهي شأن كتابات ماركس ولينين، ذات مستوى ادبي رفيع. ولكن الرفيق ماوتسي تونغ لا يقتصر على كتابة الاعمال النظرية. فهو في السنوات القلائل الاخيرة قد نشر تسع عشرة قصيدة بالاسلوب الكلاسيكي تعتبر الان عموما، اروع مثال على الجمع بين الواقعية الثورية والرومانتيكية الثورية.

نعم .. سنناضل
فهذه الشبيبة،
ابناؤنا وبناتنا
ستدفع عنهم المذبحة الدامية
وتموت في معركة السلام
اذا لزم الموت
وكنت انظر الى والدتي البطلين
جسد تمثال جسد
لايقاف الموت
وبدا عناقهما
[illegible] بازميل نحات ملهم
رمزا للسلام.

ترجمة محمد كامل صالح

صفحتنا الادبية

تحاول « صفحة الادب » في جريدتنا ان تعطي صورة طيبة عن الادب العراقي ونشاط الادباء العراقيين كما هي تهتم بابراز الصلة الوثيقة بين هذا الادب وبين الادب العربي في الاقطار العربية الاخرى، والادب الانساني في العالم. وتتوخى ان تقدم الانتاج الطيب، وتساعد على اشاعة المفاهيم الواقعية بين الادباء، وحثهم على الانتاج، وتجنيدهم لخدمة شعبهم وجمهوريتهم.

وليس باستطاعة « صفحة الادب » ان تقوم بهذا الواجب الكبير ما لم يساعدها الادباء العراقيون والعرب على القيام به.

انا ندعو ادباءنا العراقيين المخلصين لشعبهم ولجمهوريتهم والمؤمنين بتلك الاهداف ان يساهموا في تحرير الصفحة، ويرسلوا انتاجهم اليها، فصفحتنا ترحب بكل انتاج يرد اليها، وتتعاون مع جميع الادباء المخلصين، كما انا نرحب بارائهم عن الصفحة وكل مساهمة يبدونها في اخراجها على الوجه الاحسن.

اخبار ثقافية

● صدرت الى الاسواق في هذا الاسبوع مسرحية الشاعر التركي المعروف ناظم حكمت وهي بعنوان « هل كان ايفان – ايفانوفتش وجود ؟ » وقد قام بالترجمة الاستاذ نجيب المانع.

● يصدر في الاسبوع القادم العدد الحادي عشر من مجلة – الثقافة الجديدة – بهيئة تحرير جديدة.

● سيصدر في الشهر القادم كتاب « قصص مصرية » في سلسلة « كتاب المثقف »، وهو يشمل عدة قصص واقعية باقلام كتاب مصريين احرار يعيشون الان خلف اسوار سجون عبد الناصر ... ويحمل صدور كتاب لادباء مصريين في العراق معنى التضامن الوثيق بين الادباء الاحرار في مصر والعراق.

● ستصدر في الاسبوع القادم مجموعة قصص بعنوان – عباس افندي – وهي اخر انتاج الاديب اللامع الاستاذ عبد الرزاق الشيخ علي وتضم المجموعة سبعة قصص كتبت في عهد الحكم الاسود الذي كان عبد الرزاق الشيخ يكافحه بصلابة.

● تشكل لاتحاد الادباء العراقيين فرعان احدهما في البصرة والاخر في كركوك ومن المنتظر تشكيل فروع اخرى في المستقبل.

بقية .. الوطن في خطر

اما ما وراء هذا الشيء، واما ما بعد هذا المعنى فاشياء مفهومة معلومة كذلك. ان وراء تدهور الحال في الداخل ان يستباح العراق من الخارج .. ان يستباح من بريطانيا وامريكا ومن الاردن والقاهرة.

ان يستباح بما لم يستبح به بلد آخر كان تحت رحمة الاستعمار فتحا. وكان تحت قيضات فلوله فلسا.

ان معناه ان يستباح العراق في كل شيء، حتى في الاعراض .. حتى في الاقمار .. حتى في المصائر .. حتى في اختيار انواع الاستباحة واصنافها.

ان معناه ان يستباح العراق ومن في العراق وما في العراق حتى من نفس العراق ... ان يستباح حتى من نفس من فيه على من فيه وعلى ما فيه ان معناه ان يستباح العراق من فلول وعصابات كانت تشد ذيولها بذيول بريطانيا وامريكا والاردن والقاهرة حتى قبل ان يضرب (الرجل) بالرصاص وكانت تتباهى بهذا العمل جهارا وكانت تفعله بمرأى ومسمع من كل اجهزة الدولة ومن كل الناس وفي كل مكان وفي وضح النهار فما عسى ان يقول قائل بما كانت مستعملة هذه الفلول والعصابات بعد ان يكون الرصاص قد نفذ الى رئة الرجل فمات.

قبل الف عام ويزيد كان البدوي الامي بفطرته السليمة وخبرته العظيمة يقرر حقيقة بديهية ثابتة .. ثابتة حتى بعد الف عام ويزيد. وحتى بعد الوف الاعوام حقيقة مصير امة يحمل ابناؤها سيد كريم موجه عبقري واحد .. حقيقة مصير امة كهذه معدان بهلك رجل كهذا. كان هذا البدوي يصيح في الجزيرة: – وما كان « عمرو » هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

وعمرو العراق اليوم هو عبد الكريم قاسم وهلكه « والعياذ بالله » هلاك شعب وهلاك وطن وهلاك نظام وتهدم بنيان.

وكما كان لعمرو الغابر عشيرة واعوان وحاشية فان لعمرو الراهن اليوم امة وحكومة وشعبا.

ولما ان ذلك لم يمنع الحكيم الخبير ان يقول انه اي « عمرو » هو البنيان ان عاش وهو الهدم والخراب ان مات فان ذلك نفسه اليوم لا يمنع قائلا ان يقول ان عبد الكريم قاسم هو البنيان ان عاش وهو الموت والهلك والارتجاع ان مات ...

قبل الف عام ويزيد فهم البدوي الامي كل ذلك وبعد الف عام ويزيد وفي عصر ما بعد الذرة لا يريد من يحيط بهذا الرجل ومن هو مسؤول عنه وعن حياته وعن كشف المؤامرات على هذه الحياة، لا يريد ان يفهم ما فهمه البدوي الامي و. نريد ان يصل بنا الايهام حد القول بين الوجهين والجهيما، لانريد القول بان من حول الرجل يفهمون ما فهمه البدوي الامي – ويتجاهلون ان لايفهموا – ولكنهم لا يقدرون ان يعملوا وحتى هذه الفضلة من هذا الوجه فانها خير من اخرى والطف مظهرا .. ان هناك ما هو شر الجميع واسوأ الكل .. والسجه واترها نسمعا وفهما وشرفا .. هي انهم يفهمون ويقدرون. ولكنهم لايعملون ليست القضية – يا قوم – قضية حياة عبد الكريم قاسم نفسه على غلو هذه الحياة وعزتها وعظمتها .. ولكنها حياة سبعة ملايين تتصور ان تموت وتموت ان مات، وتصح ان صحت .. وتنتعش ان انتعشت.

ونكون على « احسن ما يرام » ان كانت الاولى على ذلك .. وان كانت كذلك. وليست القضية من باب اولى اسلوب هذا الرجل و ذاك ممن حول عبد الكريم في العمل او عدم اسلوبهم وطريقة تفكيرهم في الامور او عدم تفكيرهم انها قضية التنفيذ الحاسم العاجل.

وبعد فان الوطن في خطر .. قبل بعد هذا من شك .. وهل بعد هذا من جدل .. الوطن في خطر .. وفي خطر كبير خائن من يحاول ان يقلل منه ... ومسؤول عاجلا تجاه الشعب من لا يعمل ومن لا يعمل بسرعة ومن لا يحقق ما يعمل وبسرعة على ان يرفعه .. على ان يرفع هذا الخطر الكبير.

الوطن في خطر .. وحياة الناس بعد ان رخصت حياة عبد الكريم نفسه في خطر .. حياة السواد في خطر .. وحياة « الناس » في خطر .. ومصائر

والجمهورية كلها يحيق بها الخطر. والعمل على رفع هذا الخطر يجب ان يكون على مستواه. وفي فخامته. وفي حجمه. وفي خطورته.

والمؤامرة التي تبت هذا الخطر خطرة جدا بحد ذاتها. عريضة ولابد ... طويلة ولابد. عميقة ولابد خائن من يحاول بتر شيء من طولها او من عرضها او من عمقها .. خائن من يقص ذيلا من ذيولها او « يطين » شعرة من عرضها او يقصر شعرة من طولها او يلقي الطين ليسد الهوة الفاغرة من عمقها .. خائن من لا ينزل عميقا معها. او من لا يركض طولا مع طولها. او من لا يقيس مخلصا عرضها .. خائن من لا يتبعها بعيدا بعيدا. وخائن من لا يربط خيوطها ربط شدة العقد. وخائن من يعفي من القصاص العاجل « ذاتا » من الذوات. او « بيكا من البكوات » او « باشا من الباشوات ». او شخصية من الشخصيات. او خائن من يعفي منها مسؤولا او غير مسؤول. موظفا او غير موظف. مقربين كانوا هؤلاء او غير مقربين. هامين كانوا او غير هامين. معروفين كانوا او غير معروفين.

خائن من يعفي منها اخاه. او اباه. او اخته. او امه. او صهره. او حماه الوطن في خطر. والخطر لم يكن حدثا. ولم يكن مفاجئا ولم يكن لبورا .. انه كان قديما وكان مدبرا. وكان متواصل الحلقات. كان كل شيء عن اشيائه يصيح. وكان كل خيط من خيوطه يتلامع. وكان كل اصبع يشير اليه .. انه كان يتجمع منذ عهد بعيد. في كل زاوية في كل ناحية. في كل شارع. ويشهد الشعب كله انه كان فلولا وفلولا. وعصابات وعصابات .. ورؤوس خيانة ورؤوس. انه كان وحدات تحرق تتساقط من الوف. ومئات من ملايين. وكان كل شيء يدل على ان هناك الشر من يد واحدة تمهد بخبث ولؤم وخيانة لعزل الشعب. لعزل الملايين لعزل الجماهير من ان تطوق وتشخص وتقبض وكانت الحجة – والحق يقال قوية ومدبرة كذلك – [illegible] قوانين. هناك [illegible] وكانت كل الحجج التي تصرح بان الزعيم تؤدي في عرفان كل عارف الى ان يعزل الزعيم .. ثم ان يهتف باسمه ريثما يتم العزل .. ثم ان يشتم خفيفا ثم ان يشتم عاليا ثم ان تمزق صوره .. ثم ان .. مالا ! ... ثم ان يضرب بالرصاص ! بطوق محكم من جحيم من الرصاص .. بـ ١٣ رصاصة اتجهت الى كل ستتيم من صدره وراسه وبطنه محفورة على كل ستتيم من سيارته ... من الامام ... من اليمين .. من الشمال من الخلف.

الوطن في خطر .. والمؤامرة كبرى. والخيانة عظمى والشركاء كثيرون وكثيرون والجناة فيهم من كل صنف وفيهم رهن كل طبقة وفيهم من كل مكان. فما عسى ان يقال من يتولى امر النظر في هذا الخطر .. امر النظر في هذه المؤامرة .. او النظر في هذه الخيانة ليقل كل شيء الا شيئا واحدا هو ان يخفي على الشعب برمته امر اسلوب هذا « النظر » اسلوب التنفيذ بعد هذا « النظر ». ليقل كل شيء الا ان الشعب قائل او جاهل او مسلم. ليقل كل شيء ا. ان الشعب ليس له وقد بلغ الخطر هذا البلغ حق الدفاع المباشر عن حياته كله لانها في خطر. عن مصيره كله لانه في خطر من زعيمه لانه في خطر .. عن كيانه لانه في خطر.

لابد ان كتابا ضخما سيصدر وعنوانه الكبير « الوطن في خطر ». بل انا لنحس الان والقلم يسيل والفكر يغلي وكل خيوط الخيانة والغدر والخسة والفجور تتراقص امام اعيننا محكمة مترابطة في سداها ولحمتها وفي « النواهلة » التي حيكت عليها وفي « الحائكين » لكلمهم لها .. وفي مفرغيها بدقة من الرصاص على صدر عبد الكريم، على صدر الزعيم على صدر « الرجل » الرجل « انا نحن » والامر هكذا انا قادرون اليوم لنحن – وليس – غيرنا على انجاز هذا الكتاب ولابد ان سيكون « الفهرست » لهذا الكتاب ضخما بحد ذاته ومع هذا فانا سيعدون انا انجزنا اليوم شيئا من هذا « الفهرست » وقدما من عناوينه الكبرى توجه بعنوانها الاكبر الوطن في خطر

بقية .. لجنة ارتباط

ممثل اتحاد الادباء العراقيين
كاظم فرهود
ممثل الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية
كاظم شاوي
ممثل نقابة ذوي المهن الزراعية
حسن الحكاك
ممثل جمعية الاقتصاديين العراقيين
الدكتور صفاء الحافظ
ممثل نقابة المعلمين
سالمة الفخري
ممثلة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة
ابراهيم الربيعي
ممثل اتحاد الصناعات
جعفر عبد الغني
ممثل جمعية الخريجين
الدكتور احمد الجلبي
ممثل نقابة ذوي المهن الطبية
المهندس رضا جليل
ممثل نقابة المهندسين
صادق الخليلي
ممثل غرفة تجارة بغداد

بقية النقابات والمنظمات

الشعب سلامتكم. الى الامام يا رائد الديمقراطية والسلام. الحياة لك يا زعيمنا الامين والموت للخونة والطامعين عاشت جمهوريتنا حرة ديمقراطية بقيادتكم.

لجنة اتحاد طلبة كلية الحقوق

سيادة زعيمنا الاوحد ابن الشعب البار عبدالكريم قاسم. نهنئكم ونهنئ الشعب العراقي العظيم بمنظماته الديمقراطية وجميع المخلصين بفشل المؤامرة الدنيئة التي قام بها نفر من الرجعيين عملاء الاستعمار وحثالات العهد البائد الطامعين في بلادنا. نحن رهن اشارتكم للقضاء على [illegible] بريد الشبيبة [illegible] جمهوريتنا [illegible] العمر [illegible] السعيدة [illegible] عاشت جمهوريتنا حرة ديمقراطية مستقلة.

الموت والعار لاعداء جمهوريتنا ونظامها الديمقراطي.

من سكرتير الشبيبة الديمقراطية لقطاع الكرخ المنطقة الثالثة
صالح حسن

سيادة زعيمنا الاوحد اللواء الركن عبد الكريم قاسم المحترم

نحن منتسبي مديرية المعامل والمخازن للبرق والتلفون في تل محمد نهنئ الشعب العراقي النبيل ونهنئ انفسنا بسلامة سيادتكم من يد الغدر والخيانة سائلين المولى عز وجل ان يطيل عمركم وان يديمكم ذخرا وسندا لشعب ١٤ تموز العظيم واننا اذ نرفع التهنئة بسلامة شخصكم الكريم نرجوكم باسم شعبكم الجبار الضرب على ايدي العابثين والغادرين من اذناب الاستعمار والرجعية والطامعين.

عاشت جمهوريتنا خالدة الى الابد.

الموت للخونة المجرمين عملاء الاستعمار وعبيد الرجعية.

عدد التواقيع (١٩٢) توقيعا منهم: عامر مصطفى الخليل، جميل جرجيس، عباس عبد الله، بشير عبد الرحمن.

« اتحاد الشعب »
جريدة يومية سياسية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبدالقادر اسماعيل البستاني المحامي
مدير الادارة – حسين جواد القمر
تلفون التحرير ١٦٨٩
تلفون الادارة ٧٧٨٠
مسجلة بالبريد برقم ٨٢
العنوان – شارع الكفاح – باب الشيخ
الاشتراك داخل بغداد ... [illegible] فلس
الاشتراك داخل العراق ... [illegible] فلس
الاشتراك خارج العراق ... [illegible] فلس
طبعت في مطبعة [illegible]

وزراؤنا يستنكرون حادث الاعتداء الاثيم على حياة زعيم البلاد

●

سيادة الزعيم الامين عبد الكريم قاسم المحترم

لم يكن يقصد من الاعتداء الاثيم على حياتكم الغالية الا الاطاحة بجمهوريتنا العزيزة وتصفية مكاسب شعبنا البطل وحرف قوميتنا العربية عن نهجها التاريخي المرسوم. ان الاستعمار وعميلته الرجعية العربية لا يستطيعان اطالة خياناتهما بتضييع ثوان اخرى الا في ظل الارهاب والدكتاتورية والفاشية. ولكن النصر ابدا للحرية والديمقراطية والافكار الانسانية النيرة.

عشتم ايها الزعيم رائدا لثورة العروبة لكفاحها العنيد ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية عاشت جمهورية ١٤ تموز الخالدة والموت والخزي للاستعمار وعملائه السفلة.

ابراهيم كبة
وزير النفط بالوكالة

●

سيادة زعيم الشعب اللواء الركن عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة

انا وكافة موظفي ومنتسبي وزارة التجارة والدوائر والمؤسسات الملحقة بها نحمد الله على نجاتكم من الاعتداء الاثم الجبان. ونهنئكم ونهنئ الشعب العراقي بسلامتكم.

تبت اليد الاثمة التي اطلقت النار على ابن الشعب وتبت الايدي القائمة لها من وراء الستار وعشت ايها البطل على جمهورية الرابع عشر من تموز ذخرا امينا لمجموع الشعب وسندا قويا للوحدة الوطنية ورائدا مقداما لحركة التحرر من الاستعمار.

وزير التجارة
عبد اللطيف الشواف

●

سيادة الزعيم الاوحد حبيب الشعب عبد الكريم قاسم حفظه الله

انا وكافة منتسبي وزارة المالية نستنكر ونشجب بشدة الاعتداء الاثيم على حياة سيادتكم الغالية شلت ايدي الخونة المارقين اعداء الشعب والجمهورية، داعين لسيادتكم الشفاء العاجل والعمر المديد لتسيروا قدما الى الامام دمتم يا سيادة الزعيم الحبيب ذخرا وحصنا منيعا لجمهوريتنا الفتية، عاشت الجمهورية حرة مستقلة تحت زعامتكم الرشيدة.

محمد حديد
وزير المالية

●

سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم

اهنئ الشعب العراقي بسلامتكم من محاولة الاعتداء على شخصكم الكريم اعتداء على الشعب المحب لكم.

دمتم قائدا مظفرا وزعيما امينا

هديب حمود
وزير الزراعة

بقية .. المؤامرة الاجرامية

ان تظاهراتهم السخيفة لم تكن لتخدع [illegible] الجمهورية لا يمكن ان يخلصوا لها، [illegible] ثورة ١٤ تموز، لا يمكن ان يخلصوا [illegible] عليها وعلى قائد الثورة، ما دامت الجمهورية [illegible] ان تكون مستعمرة، او اقليما .. و[illegible] البراقع عن وجوههم بعد اعدام حفنة من [illegible] وظهرت على حقيقتها، منعكسة على صفحات [illegible] وفي اذاعات اسيادهم، وفي بعض الازقة [illegible] وهناك، في مناحاتهم على الخونة والمتآمرين [illegible] وبهجت العطية ... وفي هتافاتهم [illegible] الصور، وفي ممارسة اعمال الشقاوة والسطو [illegible] كما ظهرت اخيرا نداءاتهم السافرة الى [illegible] والرصاص ..

ان مؤامرة تمتد جذورها منذ الاستقلال [illegible] جيش من المستعمرين والطامعين والرجعيين [illegible] يمكن ان تعتبر منتهية لمجرد ان العصابة [illegible] الرصاص اخطأ الهدف، اخطأ قلب زعيم [illegible] تجتث جذور المؤامرة وتسحق سحقا تاما، [illegible] اية امكانية تتيح للمتآمرين مواصلة [illegible] جديد تحت اي اسم، ووراء اي شعار، فالجمهورية [illegible] عرضة للهزات والمخاطر.

وتجارب شعبنا الغنية القريبة، [illegible] والتعاون الفعال القائم على الثقة المتبادلة بين [illegible] الوطنية وبينها وبين السلطة وقيادتها هو [illegible] والصخرة الصلدة التي تتحطم عليها [illegible] خطرها، ومهما كانت واسعة، ومحكمة [illegible]

ومن الطبيعي، ان اي اهمال او تجاهل [illegible] لا يعبر عن تقدير صائب للموقف.

ان اعداء الاستعمار والطامعين والرجعيين [illegible] مدعوون اليوم كانوا في السلطة او خارجها، [illegible] اي وقت مضى الى اليقظة، الى الوحدة، الى [illegible] سد الطريق على المتآمرين، لاحباط اخطر [illegible] لها جمهوريتنا.

مجلس جامعة بغداد يهنئ [illegible] بسلامة الزعيم عبد الكريم قاسم [illegible] الاعتداء الاثيم ويشجب مؤامرات [illegible] واعوانه والطامعين

الزعيم المنقذ ابن الشعب الحبيب
عبد الكريم قاسم

مجلس جامعة بغداد يهنئ الشعب العراقي البطل بسلامة زعيمه الامين ويستنكر اشد الاستنكار الاعتداء الاثم على شخص القائد المظفر مؤسس جمهوريتنا الخالدة. وهو اذ يشجب مؤامرات الاستعمار واعوانه للاعتداء على هذا الشعب الوفي وعلى حياة زعيمه الفذ، يؤمن بقدرة الشعب على سحق المفسدين والطامعين وبوعي المخلصين من ابناء هذا الوطن وبايمانهم بضرورة وحدة الصف والالتفاف حول قيادة الزعيم الرشيدة، لاحباط مؤامرة تدبر ضد سلامة الوطن.

عاش زعيم البلاد تحف به قلوب الشعب المؤمنة وتكلؤه العناية الالهية.

رئيس جامعة بغداد – الدكتور عبد [illegible]
الامين العام بالوكالة – الدكتور [illegible]
عميد كلية الطب – الدكتور [illegible]
عميد كلية الحقوق – الدكتور [illegible]
وكيل عميد كلية [illegible] – الدكتور [illegible]
عميدة كلية الملكة [illegible] – الدكتورة [illegible]
عميد كلية التجارة – الدكتور [illegible]
عميد كلية الآداب – الدكتور [illegible]
عميد كلية الهندسة – الدكتور [illegible]
نائب عميد كلية [illegible] – الدكتور [illegible]
عميد كلية الزراعة – الدكتور [illegible]
عميد كلية الصيدلة – الدكتور [illegible]
عميد كلية طب الاسنان – الدكتور [illegible]
عميد كلية [illegible] – الدكتور [illegible]

الكتلة الاسيوية الافريقية تشارك الشعب العراقي استنكاره للاعتداء الاثيم

طلب رئيس الكتلة الاسيوية الافريقية باسم الكتلة ابلاغ سيادة الزعيم اسف الاعضاء واستنكارهم للاعتداء الذي تعرض له شخصه الكريم وتقديم التهنئة بسلامته واطيب التمنيات لشفائه العاجل.

الممثلية العراقية الدائمية في نيويورك

بقية قرارات [illegible]

[illegible]

ماذا وراء هذه المحادثات ؟

انقرا – استقبل رئيس الوزارة التركية في مكتبه بالوزارة سفير الجمهورية العربية المتحدة في انقرة، وتقول وكالة الانباء الاناضولية ان المحادثات كانت على جانب كبير من الاهمية اذ انها تناولت مختلف قضايا الشرق الاوسط والعلاقات السياسية والاقتصادية بين تركيا والجمهورية العربية المتحدة.

هذا وتقول اخر الانباء ان القائم باعمال السفارة التركية في القاهرة اجتمع امس بوزير خارجية المتحدة، وقد استغرق الاجتماع اكثر من ساعة.